# نور على الدرب مع فضيلة الشيخ عبدالكريم الخضير ح814

عبدالكريم الخضير

---

نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين اعداد وتقديم ابن ابراهيم السبيت تنفيذ منصور ابن عبد الله الشليل. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى - 00:00:01

اله وصحبه اجمعين اما بعد ايها الاخوة المستمعون الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته حياكم الله وبياكم. في هذه الحلقة الجديدة من البرنامج اليومي نور على الدرب حياكم الله مستمعينا الكرام كما نرحب ايضا بضيفنا الكريم في هذه الحلقة معالي الشيخ الدكتور عبد الكريم ابن عبد الله الخضير عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء حياكم الله الشيخ عبد الكريم - 00:00:35

حياكم الله وبارك فيكم وفي المستمعين حياكم الله شيخنا الكريم لعلنا نبدأ هذه الحلقة بهذا السؤال الذي يقول صاحبه بخصوص سؤالي هو بخصوص استحضار النية والاخلاص لله تعالى في فعل الخيرات - 00:00:57

فمثلا اقوم دائما بفضل الله بشراء بعض الهدايا والمستلزمات الوالدين وكذا اعطيهما مبلغا متوسطا من المال شهريا. راجيا فقط رضاهما وابتسامتهما دون استحضار اية نية لله او احتساب لعمل هذا. فهل - 00:01:13

هذا العمل مما لا اؤجر عليه وما السبل التي تساعد على استحضار النية؟ وهل طلب رضا الوالدين؟ مع اغفال النية يكون تعبا فقط الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - 00:01:29

جاء في الحديث الصحيح عند البخاري وغيره من حديث عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه انما الاعمال بالنيات. وانما لكل امرئ ما نوى انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى - 00:01:51

وجاء لا عمل الا بنية العمل المجرد عن النية الخالصة لله جل وعلا لا ينفع ولا يجدي ولا يفيد ولكن  ينفع لا يعمل الا لله اذا كان في اصله لا يعمل الا لله فهذا استحضار النية - 00:02:12

هو الاصل ولكن اذا عزبت النية الاصل هي القصد وهذا قصد ارضاء والديه ما لذاتهما وانما لما يعرف من فضل بر الوالدين من النصوص الشرعية وحينئذ هذه نية اذا فعل ذلك لارضائهما - 00:02:42

مبنيا على استحضاره ان ارضاء الوالدين من البر وان البر شرع مأمور به شرعا هذه هي النية لا يلزم ان تكون النية تفصيلية النية الاجمالية تفيد وان كانت النية التفصيلية - 00:03:08

المطلوبة احيانا مثلا الانسان يؤجر على ما ينفقه على اهله حتى ما يضعه في امرأته اذا ذهب الى السوق واشترى حاجيات البيت من الاطعمة وغيرها غير مستحضر لمثل هذا الحديث - 00:03:30

هو الاصل والدافع له الانفاق على هذه الزوجة التي يجب الانفاق عليها ولو استحضر ابراء ذمته من هذا الواجب اجرى على ذلك المسألة لا شك ان استحضار مثل هذه الامور - 00:03:52

وهو ذاهب الى محل البيع والشراء والاسواق ليشتري شيئا امر به شرعا لابراء ذمته من هذا الواجب لا شك ان مثل هذا هو الاصل لكن لو ذهب وعلى العادة طلع الراتب - 00:04:11

ذهب الى السوق واشترى المستلزمات والحاجيات من غير حضور هذه النية الاصل انه ما بدأ بهذا الامر من زواجه بهذه الزوجة وانجاب هؤلاء الاولاد واشترى لهم هذه الحاجيات الا لابراء ذمته - 00:04:32

فمثلا النية الاجمالية العمومية الآن صيام رمظان وهو شهر كامل وكل يوم عبادة مستقلة نحتاج الى نية مستقلة لكن النية في اول الشهر الصيام من طلوع الفجر الى غروب الشمس - 00:04:53
ويستحضر هذه النية ولكن لا يستحضرها تفصيلا وعقد هذه النية في اول الشهر هل نقول يلزمه ان يستحضرها في كل يوم المطلوب استصحاب الحكم لا استصحاب الذكر الفرق بينهما استصحاب الحكم ان لا ينوي القطع - 00:05:19
هذا استصحاب الحكم وسط اصحاب الذكر معروف لكن اذا شرع في الوضوء نوى الوضوء ونيته بقصد الماء هو استعماله على الوجه المطلوب شرعا اذا شرع فيه بهذا القصد نوى الوضوء شاء ام ابى. ما يلزم ان ان يستحضر اللفظ - 00:05:45
استحضار الحكم استصحاب الحكم ان لا ينوي قطع هذه الطهارة وان لا ينوي قطع هذا الصيام الذي شرع فيه اما كونه يستحضره في كل لحظة استصحاب الذكر هذا ليس  لكن يستصحب - 00:06:12
الحكم بان لا ينوي قطع العبادة هذا حينما بدأ ببر والديه واستمر على هذه الطريقة غير مستصحب للذكر انما يستصحب آآ ارضائهما وارضائهما عبادة هذا يرتب عليه اجر  الفرق بين استصحاب الحكم - 00:06:32
واستصحاب الذكر فرق لا بد ان يعرف ولذلك يقولون في الوضوء من نوى الافطار افطر في الصيام طيب من نوى نقض الوضوء نفس الحكم متى يؤثر نية القطع في الصيام في الوضوء وفي غيرهما من العبادات - 00:06:57
ما لم تتم العبادة شخص توضأ وضوءا كاملا ثم ذهب الى دورة الماء لينقض وضوءه ما خرج شيء حاول ولا طلع خرج شيء. انتقض وضوءه؟ لا لان العبادة تمت لكن لو نوى نقظها وهو ما زال في وظوئه ما غسل رجليه مثلا تبطل الطهارة - 00:07:22
لانه ما استصحب الحكم وقل مثل هذا في الصيام من نوع الافطار افطر يعني اذا نوى الافطار العصر مثلا يفطر لكن لو نوى الافطار المغرب وجعلنا ابصوم يوما غير هذا. وصيامه صحيح - 00:07:47
ما يفطر لكن المطلوب من المسلم حريص على ابراء ذمته وكسب الاجور من الله جل وعلا والخروج من عهدتها بيقين من استحضر نية الخير وطاعة الله جل وعلا واتباع رسوله عليه الصلاة والسلام في كل عمل - 00:08:05
والله المستعان احسن الله اليكم شيخنا الكريم وبارك الله فيكم من الاسئلة التي وردت للبرنامج كذلك هذا سؤال من احد الاخوة يقول اه شيخنا الكريم اذا فاتتني ركعة من صلاة الظهر - 00:08:28
وادركت الامام في الركعة الثانية. هل اقرأ التشهد كاملا في جلسة الامام الاخيرة قبل سلامه لم اكتفي بقراءة التشهد الاول دون الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم في كتب المذهب عند الحنابلة كالمغني وغيره - 00:08:42
انه يقتصر على التشهد الاول فاما ان يقرأه ويسكت وبعضهم يقول يكرره ولا داعي لهذا كله. لانه انما تابع الامام في الجلوس انما جلس في هذا الموضع متابعة تابعه في الفعل فليتابعه - 00:08:58
القول يكمل التشهد الى اخره كما جلس مع لو لم يكن متابعة للامام فجلوسه مبطل للصلاة لانه في غير موضعه فاذا تابعوا في الفعل وهو اشد من القول فليتابعه في القول ايضا لكن لو اقتصر على التشهد الاول وسكت - 00:09:19
السؤال عما اذا اكمل الى اخر التشهد ثم الصلاة على النبي عليه الصلاة والسلام ثم الدعاء بعد ذلك لا بأس ان يفعله متابعة للامام كما تابعه في الفعل  نعم احسن الله اليكم شيخنا في التشهد الاول حفظكم الله - 00:09:41
لو صلى على النبي صلى الله عليه وسلم هل يشرع له هذا لا مانع لانه داخل في النص العام عرفنا كيف نسلم عليك يا رسول الله فكيف نصلي عليك فنقول كذا وكذا - 00:10:03
ويشمل التشهد الاول والاخير الا ان الفقهاء يرون انه خلاف الاولى خلاف الاولى لماذا لان التشهد الاول مبني على التخفيف ويروون في ويروون فيه حديثا النبي عليه الصلاة والسلام انه اذا جلس للتشهد الاول كانه على الرظف - 00:10:18
الحجارة المحملات يعني يستعجل والحديث ضعيف وما ترتب عليه ضعيف ولا مانع من الصلاة على النبي عليه الصلاة والسلام في التشهد الاول والله اعلم احسن الله اليكم شيخنا. ايضا من الاسئلة التي وصلت للبرنامج هذا سؤال - 00:10:44
يقول ما حكم تربية الكلب خارج المنزل؟ وهل يدخل في حديث من اتخذ كلبا الا كلب ماشية او صيد او زرع نقص من اجره كل يوم

قيراط جاء في صحيح البخاري - 00:11:03
وغيره من حديث ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من امسك كلبا فانه ينقص كل يوم من عمله قيراط الا كلب حرف - 00:11:17
او ما فيها وجاء في رواية الصيد حرف يعني زراعة وماشية او صيد ما عدا ذلك ينقص من اجره في كل يوم قيراط وامسك الكلب متخذ الكلب مربي الكلب في غير هذه الامور الثلاثة - 00:11:38
والقيراط مثل الجبل العظيم نسأل الله الناس فتنوا تقليد الكفار الكفار هذا من شأنهم وديدنهم صار بعض المسلمين يقلده ينقص من اجورهم هذا المقدار العظيم. والانسان يحرص على ان يكسب - 00:12:02
الحسنات ويدخر الاجور ليجدها يوم القيامة موفورة محفوظة اللهو ثم بعد ذلك يفرقها بهذه الطريقة التي لا تنفع ولا تجدي النبي عليه الصلاة والسلام يقول اتدرون من المفلس قالوا المفلس من لا درهم له - 00:12:22
قال لا المفلس من يأتي باعمال وفي رواية امثال الجبال من صلاة وصيام وصدقة وحج وجهاد وغيرها ثم يأتي قد شتم هذا وضرب هذا واكل مال هذا دم هذا فهذا يأخذ من حسناته وهذا من حسناته. وهذا من حسناته - 00:12:48
فان كافة والا اخذ من سيئاتهم والقيت عليه فاطرح في النار نسأل الله العافية انسان يحرص ويتعب على الاعمال الصالحة. ويفرقها ويوزعها بهذه الطريقة التي تضره ولا تنفعه على الانسان ان يحرص على - 00:13:16
المحافظة على ما اكتسبه الانسان اذا كسب اموال ولو يسيرة ما تركها تذهب هباء الا اذا كان سفيها الا اذا كان سبيا امور دنيوية تنقضي بسرعة وتفنى بسرعة. اما الامور التي تدخر له يوم القيامة. يحتاجها حين لا ينفع مال ولا بنون - 00:13:39
ثم بعد ذلك بهذه الطريقة يتخذ كلب كل يوم قيراط كالجبل العظيم ما هو سهل حتى ولو كان يسير في كل يوم قيراط وفي رواية لمسلم قيراطا وقد اخطأ من حقق - 00:14:02
بعض الكتب بعض كتب الحديث المجاميع الحديثية فيها هذا الحديث روى الحديث عن الصحيحين رواه البخاري ومسلم وقال وفي رواية له قيراطان ثم علق المحقق قال انظروا الى هذا الخلط - 00:14:24
وهذا الخطأ الشنيع له قيراطان كيف له قيراطان؟ والمفترض انه عليه ينقص من من اجره. ما يضاف اليه قيراطان وهذا سببه سهل هذا المحقق فبدل ام من ان يضع النقطتين - 00:14:49
التي هي تفصل القول عن المقول في رواية في رواية اللهو ووضع النقطتين قبل لهو في رواية له يعني للمقتني قيراطان. هذا الكلام خطأ هذا الخطأ الشنيع والصواب في رواية - 00:15:09
له يعني المسلم قيراطان يعني ينقص قيراطان وتوهم ان له ضمن الحديث مثل هذا يقع فيه بعض المحققين الذين يزعمون ويدعون التحقيق والا فالمسألة ظاهرة لو رجع الى مسلم عرف الحقيقة - 00:15:33
يقول النووي في شرح مسلم وقد اتفق اصحابنا وغيرهم على انه يحرم اقتناء الكلب لغير حاجة مثل ان يقتني كلبا اعجابا بصورته او للمفاخرة به فهذا حرام بلا خلاف واما الحاجة - 00:15:55
التي يجوز الاقتناء لها فقد ورد هذا الحديث بالترخيص لاحد ثلاثة اشياء الزرع والماشية والصيد وهذا جائز بلا خلاف واختلفوا فيما عدا ذلك والقياس على هذه الامور مثل حراسة الدور وغيرها - 00:16:16
الحديث ينص على انه لم يستثنى الا هذه الامور الثلاثة ولا شك ان الكلب من الحيوانات الخسيسة النجس التي في لعابها من الجراثيم والفيروسات التي تضر بالانسان ولذا امر بغسل الاناء - 00:16:33
الذي ولغ فيه الكلب مغسلات اذا ولغ الكلب في اناء احدكم فليغسله سبعا ويعفره الثامنة بالتراب في رواية اولاهن وفي رواية احداهن المقصود النافع سابع غسلات بالماء ومع التراب وقالوا الحكمة - 00:17:00
من وضع التراب مع الماء في غسل ما ولغ فيه الكلب ان في اللعابة جرثومة لا يقتلها الا التراب اذا قال بعضهم انه يغني عنه الصابون والافنان قال اخرون لا يغني - 00:17:23

على التحاليل الطبية ان هذه الجرثومة لا يقتلها الا التراب شخص يسأل يقول فقدت احدانا علي من عندي باب المسجد فقال لي وانا غريب من اهل المسجد قال لي بعض الذين يصلون في المسجد - 00:17:42

حولنا كلب يسرق النعال لا سيما النعل التي تشبه اللحم ابحث عنها تجدها قريبا بحث عنها فوجدها قريبة عن الحدود ثلاثين متر اربعين متر هل يغسل هذا النعل سبعا ويعفره بالتراب - 00:18:04

لا شك انه باشرها بلسانه بفمه واسنانه او ان هذا خاص بالاناء لا شك ان الاحوط ان يفعل به مثل الاناء لان اثار الرطوبة موجودة لا مفر من كون هذا هذا الذي - 00:18:22

من اجله غسل الاناء سابع موجود في هذا النعل. والنعل سوف يباشره بقدمه وسوف يتوظأ يترطب قدمه ويترطب نعله والنجس لا شك انه الرطب يتنجس النجس بخلاف اليابس اليابس لا يمجس اليابس - 00:18:42

فمثل هذا يتقى بقدر الامكان ويحرص على الابتعاد عنه لانه مع هذا النهي الصريح الشديد ايضا هو مؤذي ومقلق ومفزع للجيران صبيان الجيران فلهذا رتب عليه هذا الذنب العظيم والله اعلم - 00:19:03

احسن الله اليكم شيخنا وبارك الله فيكم بهذه الاجابة نصل الى ختم هذه الحلقة التي قد تفضل فيها بالاجابة عن اسئلتكم مستمعينا الكرام معالي الشيخ الدكتور عبد الكريم بن عبد الله الخضير - 00:19:30

اشكره ونشكركم ايظا مستمعينا الكرام على حسن متابعتكم لنا في هذه الحلقة نسأل الله سبحانه وتعالى ان يعلمنا واياكم ما ينفعنا وينفعنا بما علمنا وان يزيدنا واياكم علما وهدى وتوفيقا وسدادا - 00:19:41

تقبلوا تحيتي وتحية فريق العمل نلتقيكم بمشيئة الله تعالى في حلقة قادمة نستودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين - 00:19:53

اعداد وتقديم ابن ابراهيم السبيت تنفيذ منصور ابن عبد الله الشليل - 00:20:17